بصمة الحقيقة

الأولمبي مجهول الهوية

طه كمر

لم يبق سوى ١٨ يوماً بالتمام والكمال تفصلنا عن موقعة فرانسوا حريري التي سيكون طرفاها منتخبنا الاولمبي بكرة القدم ونظيره المنتخب الإيراني عندما يلتقيان يوم التاسع عشر من حزيران المقبل في مهمة وطنية جديدة تتمثل بالتصفيات الآسيوية في دورها الثاني التي تعد مؤهلة الى اولمبياد لندن ٢٠١٢ .

هذا الموعد يثير الجدل لدى الشارع الرياضي العراقي الذي ينتظر ويتأمل من هذا المنتخب المزيد من العطاء كي يؤكد حضوره لاسيما ان مهمته لا تخلو من الصعوبة لكن لا مستحيل في كرة القدم عندما يسعى المرء في جميع مجالات الحياة ويجتهد للوصول الى ثمرة اجتهاده وهي النجاح سيكون بذلك تحدٍ للمستحيل ويقف بوجهه ويقول كلمته بكل إصرار وعزيمة.

إننا عندما نتحدث عن منتخبنا الاولمبي الذي بدأ قبل فترة شهر تقريبا يعد العدة لهذه المنازلة لم نرَ منه حتى هذه اللحظة أي دافع يؤكد حضوره واستعداده الحقيقي من خلال متابعتنا له عبر مسيرته التي ابتدأها بشكل خجول جداً لا يوحي انه سيواجه منتخب إيران المتخم بالنجوم الذي ابتدأت تحضيراته منذ عام كامل وهو يستعد لهذه البطولة التي سيقابله في مباراتين (ذهاباً وأياباً) الاولى في أربيل ١٩ حزيران المقبل والثانية ٢٣ من الشهر ذاته في العاصمة الإيرانية طهران التي ستكون الأصعب لامتلاك الخصم عنصري الأرض والجمهور .

تساؤل يثير التجدل ويضع أكثر من علامة استفهام أمام هذا الاستعداد الذي ينبغي أن يكون الآن قد وصل الى مراحله النهائية ولم يبق سوى وضع البصمات التدريبية الأخيرة على أداء اللاعبين لعكس ما عليه الآن، فقد استهل منتخبنا الاولمبي مشواره التدريبي استعدادا لتلك المباراة المهمة بلقاء المنتخب الاولمبي السوري على ملعب فرانسوا حريري بمدينة أربيل الذي انتهى بالتعادل بهدف لكلا الفريقين في وقت ظهر لاعبونا بصورة لا تنم عن وعي وإدراك ودراية هؤلاء اللاعبين بحجم المهمة الوطنية التي انتظرناها طويلا من خلال الأداء الخجول الذي ظهر به جميع اللاعبين فقد كانت خطوط الفريق غير مترابطة ما يدعو الى الاستغراب والدهشة لكننا لم نلم أحداً ولن نوجه اصابع الاتهام لأحد بقدر ما كان حدسنا وتوقعنا وأملنا ان تكون تلك المباراة بمثابة التجربة التي من الممكن أن نستفيد منها خصوصا بعد وقوع أغلب لاعبينا بأخطاء مفيدة على أمل أن يعوض اللاعب الذي تعرض الى الخطأ من خلال المباريات التجريبية المقبلة ويصحح الجميع مسارهم وصولا الى المباراة المرتقبة أمام منتخب إيران الغني عن التعريف ولا نريد هنا أن نجعل منه بعبعا نخيف به لاعبينا بقدر ما أردنا التركيز على انه استعد منذ عام لهذه الموقعة .

ما يثير استغرابنا حقاً ان هذا المنتخب انزوى خلال معسكره التدريبي في مدينة أربيل بعيداً عن أنظارنا لكننا سمعنا ان مدربه قد استغنى عن خمسة لاعبين بسبب تدني مستواهم الفني لكننا لا نعلم فيما اذا تم تعويض هؤلاء اللاعبين أم لا، وكنا على علم ان مباراة تجريبية ثانية تنتظر هذا المنتخب أمام منتخب عُمان لكن الأخير اعتذر عن خوضها ما جعل المنتخب يتدرب من دون خوض مباريات تجريبية مهمة مع منتخبات قريبة المستوى من المنتخب الإيراني في الأقل للوصول الى الجاهزية التي ستتمكن من قول الكلمة الفصل في موقعة حريري التي يجب أن نعول عليها كثيراً بحكم اقامتها على ملعبنا وبين جمهورنا ، لكن يبدو ان اليأس أخذ يتسرب الى نفوس أغلب المتابعين جرّاء ما شاهدنا وسمعناه ان منتخبنا الاولمبي لم يخض حتى الآن سوى مباراة تجريبية واحدة اشترك فيها ١٣ أو ١٤ لاعبا ما يجعل بقية اللاعبين الاحتياط في عزلة عن رؤية الملاك التدريبي المشرف على المنتخب .

أتساءل هنا : هل ان المدة المتبقية التي تفصلنا عن مباراة إيران كفيلة أن تجعل منتخبنا الاولمبي في منأى عن تعرضه الى الاحراج ، وهل ان القائمين على الكرة العراقية توصلوا الى قناعة بأن هذا المنتخب سيكون أهلاً لهذه المنازلة وسيحقق حلم ملايين العراقيين الذين يمنون أنفسهم بفوز جديد وتألق للكرة العراقية أم سيكون القلق هاجسهم الوحيد مثل كل مرة بعدما تيقنوا ان منتخبهم بات مجهول الهوية ؟

بعد فوزه على أربيل

الصناعة يستعيد صدارة المجموعة الشمالية

بغداد/ إكرام زين العابدين

نجح فريق الصناعة في استعادة صدارة المجموعة الشمالية بعد الفوز الثمين الذي حققه على ضيفه فريق أربيل وبنتيجة هدفين لهدف في المباراة المؤجلة من الجولة السابعة للمرحلة الثانية لمنافسات دوري النخبة الكروي وقادها الحكم مهند قاسم .

بداية المباراة كانت سريعة وظهرت النوايا الهجومية للفريقين من خلال سعيهم لافتتاح التسجيل واللعب بشكل أفضل من خلال السيطرة على وسط الملعب واللعب بروحية جديد.

دخلت الإثارة إلى المباراة منذ الدقيقة الرابعة حيث نجح فريق الصناعة في افتتاح التسجيل عن طريق المهاجم احمد حسين .

عاد فريق الصناعة لغلق منطقة الدفاع بوجه لاعبي أربيل الذين لم ينجحوا في استغلال الفرص في ساحة لعب الصناعة واسهم حارس مرمى الصناعة محمد نور الدين في إنقاذ مرماه من الكرات التي كانت تصله من مهاجمي أربيل .

الشوط الأول لم يشهد إضافة أهداف أخرى من قبل الفريقين لينتهي بتقدم فريق الصناعة بهدف دون رد.

دخل الفريقان بعد الاستراحة بعد ان استلما تعليمات المدربين اللذين حاولا ان يعالجا أخطاء لاعبيهم وتذكيرهم بأهمية اللعب بشكل أفضل من خلال استغلال الفرص أمام المرمى وإنهاء الكرات في شباك منافسيهم .

أداء فريق أربيل شهد تصاعداً إيجابيا خاصة وإن الفريق يضم في صفوفه عدداً غير قليل من لاعبي الخبرة الذين لعبوا في تشكيلة المنتخبات الوطنية في أكثر من بطولة .

أسفر ضغط فريق أربيل عن تعديل النتيجة بعد ان سجل لاعبه مسلم مبارك الهدف الأول في الدقيقة (٦٦) في مرمى الحارس محمد نور الدين .

المباراة شهدت إثارة كبيرة خاصة بعد ان حاول مدربا الفريقين ترميم صفوفهما بالبدلاء الذين ساهموا في زيادة زخم المباراة ولكن براعة حارس مرمى أربيل محمد ناصر وزميله نور الدين جعلت الفرص تنتهي إلى خارج الشباك .

وشهدت الدقائق العشر الأخيرة ضغطا كبيراً من لاعبي الصناعة الذين لعبوا على ملعبهم وبمساندة جمهورهم ونجحوا في تسجيل هدف التقدم في الدقيقة (٨٤) عن طريق هداف الفريق إياد شعلان الذي وضع كرته في مرمى ناصر.

وبعد هدف التقدم الذي سجله أصحاب الأرض حاول فريق أربيل تعديل النتيجة من جديد في الدقائق المتبقية ، لكن النتيجة بقيت على حالها ليطلق الحكم مهند قاسم صفارة نهايتها بفوز فريق الصناعة بهدفين مقابل هدف واحد ويعتلي صدارة المجموعة الشمالية مؤقتاً برصيد ٤٥ نقطة ويتراجع فريق أربيل الى المركز الثاني برصيد ٤٤ نقطة .

وقال مدرب الصناعة قحطان جثير لـ(المدى الرياضي) :إن المباراة كانت صعبة جداً على فريقنا لأننا كنا نبحث عن تحقيق الفوز واعتلاء صدارة المجموعة الشمالية بعد ان نضيف ثلاث نقاط لرصيدنا .

وأضاف جثير: ان الفريقين قدما مباراة جيدة كانت مليئة باللمحات الفنية وكان فريقنا الأفضل في الشوط الأول الذي حسم لصالحنا فيما كان الشوط الثاني متكافئاً مع أفضلية بسيطة لأربيل وتنافسا بشكل مثير على صدارة المجموعة الشمالية وحسم فريقنا المباراة لصالحه ليتصدر بشكل مؤقت جدول المجموعة الشمالية بعد حصوله على ثلاث نقاط تعد الأثمن بالنسبة له خلال الموسم الحالي، لأننا استطعنا ان نرد الدّين لفريق أربيل الذي فاز علينا في المرحلة الأول بنتيجة (٢-١) .

أما مساعد مدرب فريق أربيل مظفر جبار فانه قال : ان المباراة كانت صعبة خاصة وإننا لعبنا خارج أرضنا وتأثر لاعبونا بحرارة الجو في بغداد.

وأضاف جبار : مازال فريقنا قادراً على العودة لصدارة المجموعة خاصة وإننا نملك مباريات مؤجلة ولكن ذلك لا يمكن عدّه مبرراً لخسارتنا هذه التي سنقوم بدراسة أسبابها ومعالجتها في المباريات المقبلة.

الصناعة يعود الى المقدمة

جثير يرنو لانجاز غير مسبوق

قضية للمناقشة

التغيير الإيجابي وكرسي الاتحاد (العاجي)!

ميونيخ / فيصل صالح

في فترة مفصلية من مسيرة كرة القدم العراقية واتحادها الذي اصبح من وجهة نظر البعض (المشاكس) مثل السمك (ماكول مذموم) لاسيما بعد أن انتفت حاجة هذا البعض من (موائد) هذا الاتحاد (الدسمة) ومن وجهة نظر الآخرين الذين مازال التفاؤل يغلف افكارهم ويمنون النفس في حدوث (انقلاب) ابيض يؤدي الى ظهور(قيادة) واعية تقود هذا الاتحاد الى بر الأمان بطريقة تحفظ (ماء) وجه كل الأطراف المتنافسة والمتنازعة على كرسي الاتحاد (العاجي) وخاصة منهم أولئك الذين يمتلكون القدرة على (التغيير) وفي الوقت نفسه يواجهون الكثير من الصعوبات التي تقف في طريق وصولهم لهذا (الكرسي) في زمن بات جميع الشرفاء فيه يبحثون عن فرصة حقيقية لإحداث هذا (التغيير) الذين أصبح قرار عبورهم لكرسي الاتحاد بيد اعضاء الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم التي ستقرر شكل الاتحاد الجديد عبر الانتخابات التي تعتبر (قنبلة) موقوتة ستنفجر في السابع من حزيران المقبل!

الكثير من هؤلاء الشرفاء موجودون في الكثير من مفاصل الحياة ومنها الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم التي تتحمل مسؤولية تأريخية في هذه الفترة وخاصة منها فترة انتخابات اتحاد كرة القدم التي أصبحت تطرق (ابواب) هذه الهيئة بقوة أجبرت على سماعه حتى الذي في اذنه (صمم) ولهذا يقف اعضاء الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم خاصة وهم يعدون (لسان) حال (اسرة) كرة القدم يقفون على اعتاب مرحلة تأريخية واجبهم الأول فيها هو اختيار من يستحق أن يكون (قائداً) ومخططاً وبانيا لكرة القدم العراقية على اسس علمية ويصل بها إلى مصاف الدول المتقدمة بكرة القدم أو الى مصاف التقدم الذي تشهده دول الخليج العربي في الأقل ومن واجبهم ايضا (الا يربطوا الجرباء حول الصحيحة) من خلال اختيار من هو (طارىء) على (الأسرة) الكروية الذي منحته ظروف العراق غير الطبيعية ليكون في صدارة هذه الأسرة لاسيما بعد أن توسعت هذه الأسرة بقدرة قادر في السنوات الأخيرة وأصبح عدد الأندية العراقية فيها يعادل مجموع اندية (البوندسليغا) و(البريميرا ليغ) وبتنا نسمع أو نقرأ عن أسماء اندية لم ينزل (الله) بها من سلطان بسبب البعض (المتنفذ) في اغلب لجان الاتحاد الحالي لكرة القدم واعني به هذا البعض منح هذا الكم (التعبان) من الأندية فرصة اللعب في بطولات الدوري العراقي بطريقة (ميكافيلية) أراد منها أن يكون (وجود) هذا (الكم) من الأندية التي لا تنطبق على البعض منها الشروط الفنية والمادية للعب والمشاركة بدوري (النخبة) أو حتى في دوري الدرجة الأولى لأنه يفتقد لأبسط المستلزمات المطلوب توفرها في هذه الأندية بطريقة اراد منها هذا البعض أن يسخر اصوات هذا الكم من ممثلي الأندية لمصلحته في يوم الانتخابات التي ستلعب دوراً مفصلياً وحاسماً في مسيرة وتطور أو تراجع اكثر لكرة القدم العراقية وطبّق على نفسه المثل الذي يقول (القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود).

لذلك اقول لأعضاء الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم الذين سبق لهم ومنحوا رئيس واعضاء الاتحاد الحالي فرصة الصعود على أكتافهم عبر الانتخابات مرة وعبر فرص البقاء التي منحها (فيفا) له من خلال التمديد لهذا الاتحاد مرات اخرى ، اقول لهم: يجب عليكم أن لا ترتكبوا الخطأ نفسه الذي ارتكبتموه سابقا ، فاتحاد كرة القدم هو أمانة بأيديكم ولديكم القدرة على تغيير الكثير من وجوه هذا الاتحاد الذي اصبح في السنوات الأخيرة اتحاداً (مهلهلاً) وسبق ان ضم في عضويته العديد ممن دخلوه عبر (بوس اللحى والأكتاف) واستغل وجوده في (مركب) هذا الاتحاد وقفز منه عندما شارف على (الغرق) لأنه اساسا لا يمتلك تاريخا في هذه الكرة أن كان هذا المستوى يتعلق بلاعبي او مدربي كرة القدم ولكن الزمن (الأغبر) قد جاء به ليتسنم مسؤولية اكبر من حجمه وخبرته التي تجسدت بما وصلت اليه كرة القدم العراقية من ضياع جهود وأموال وتدمير للبني التحتية !

لهذا كله تنتظر أعضاء الهيئة العامة لأتحاد كرة القدم كرة القدم الذين يتواجد بينهم الكثير ممن يشعر بمسؤوليته الأدبية والأخلاقية اتجاه كرة القدم العراقية منذ فترة ليست بالقصيرة يجب ان لا تكون أصواتكم (جسراً) لعبور من لا يستحق ان يكون عضواً او رئيساً لهذا الاتحاد .

لا تمنحوا بعض المتصيدين والمتربصين لمستقبل كرة القدم العراقية وخاصة منهم من يحاول التدخل في شؤون الانتخابات بصفته الحكومية والحزبية والعرقية في دس (أنفه) في عملية انتم الأحق في تقرير مصيرها وتوجهاتها وأن لا تكونوا (ظلاً) يختبئ فيه من لعب ويلعب دوراً في تدمير كرة القدم العراقية ويحاول شراء (ذمم) البعض من ضعفاء النفوس من أعضاء هذه الهيئة الذين دخلوا لها من (الأبواب) الخلفية لهذا الاتحاد وسبق له ان رفع في وجه العديد منكم شعار (الجزرة والعصا) من أجل تغيير آرائهم لتكون مع هذا المرشح او ضد ذلك المرشح في الكثير من المواقف،لهذا واجبكم التاريخي هو فسح المجال لأية كفاءة عراقية بكرة القدم بعيداً عن المحاصصة والطائفية والعرقية وفتح ابواب الانتخابات أمام اي شخص تتوفر فيه شروط الترشيح وخاصة من كان لاعبا كبيراً بكرة القدم وسبق له خدمة الكرة العراقية وأن يكون المؤهل العلمي والشهادة الأكاديمية العامل الوحيد والحاسم في أحقية حسين سعيد وأحمد راضي وفلاح حسن وهادي أحمد و رعد حمودي في نيل منصب رئيس الاتحاد.

لذلك أجد أن من الواجب عليكم وأنتم اصحاب القرار الأول والأخير في كتابة النظام الداخلي للاتحاد أولا إلغاء فقرة (الجنسية) المزدوجة من ورقة الترشيح ومنح الكفاءات العراقية بكرة القدم التي تتوفر فيها شروط الترشيح للمشاركة في الانتخابات والمنافسة على اي منصب في اتحاد كرة القدم الجديد، لأن انتماء اعضاء اسرة كرة القدم العراقية التي لا ترتبط بأي ميول او اجندات خارجية هو انتماء مازال وسيبقى انتماءً عراقياً خاصة بعد أن أصبحت هذه الورقة تستغل بـ(خبث) من البعض من اعضاء الاتحاد الحالي الذين يحاولون وضع المعوقات لحرمان ومنع الكفاءات الحقيقية من الحصول أو استلام مسؤولية إدارة دفة اللعبة التي تراجعت بشكل خطير وخاصة بعد أن اصبح (شعيط ومعيط وجرار الخيط!) مسؤولا في بعض لجان هذه الاتحاد ومنها لجنة المسابقات، وثانيا يجب أن تقفوا في طريق الاقتراح (المشبوه) في أن يكون لرئيس الاتحاد الجديد ثلاثة نواب وفي حالة نجاح هذا الأقتراح فأنكم سترتكبون خطأ كبيراً وهي سابقة خطيرة على مجمل القرارات المستقبلية لهذا الأتحاد ، وثالثا يجب ان تقفوا بقوة ورفض اي مرشح يأتي عن طريق ألأحزاب والمحاصصة والطائفية، لأن ذلك سيكون النهائية المأساوية في اكبر (تراجيدياً) تشهدها كرة القدم العراقية خاصة مازلت التجربة التي اعتمدت أفكارها على المحاصصة والطائفية والعرقية فاشلة وماثلة امامنا وكانت ومازالت وستبقى السبب الأول والأخير في تدهور اللعبة ووصول (الفاشلين) الطارئين والأميين الى مناصب حساسة لقيادتها!

وأخيرا أقول لأعضاء الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم: (أمانة) بأيديكم واختياراتكم المدروسة التي تعتمد على الكفاءة واليد البيضاء والتأريخ الناصع للمرشحين هي التي ستضع (حجر) الأساس و(اللبنة) الأولى في بنيان كرة القدم الذي يسعى الجميع ليكون شامخا وصامدا أمام الرياح (الصفراء) وقابلاً للحياة والتطور.

اجتماع سابق لعمومية اتحاد الكرة

طائرة الناشئين ببطولة العرب في القاهرة

بغداد/ المدى الرياضي

يشارك المنتخب العراقي للناشئين للكرة الطائرة في بطولة العرب المقررة ان تقام في العاصمة المصرية القاهرة للمدة من ١٨ ولغاية الثامن والعشرين من تموز المقبل والمخصصة لمواليد ١٩٩٣ . وذكر امين سر الاتحاد العراقي للكرة الطائرة فاضل حسين لـ(المدى الرياضي) : ان الاتحاد قرر ان يبدأ منتخب الناشئين معسكراً تدريبياً في احدى مدن إقليم كردستان يسبقه تجمع في العاصمة بغداد يشارك فيه ٢٠ لاعباً تم اختيارهم من مدربي منتحب الناشئين نبيل عبد الرضا واحسان عبد الحسين ، مشيراً الى ان هذه البطولة تعد من المشاركات المهمة للمنتخب وعلينا ان نؤمن برنامجاً تحضيرياً واستعدادياً مثالياً لهذا المنتخب الذي يضم عدداً مهما من اللاعبين الذين نعول عليهم كثيراً . على صعيد آخر قرر الجهاز التدريبي للمنتخب العراقي للكرة الطائرة بقيادة المدرب احمد حسين ان يبدأ المنتخب معسكراً تحضيرياً في العاصمة بغداد في الخامس من حزيران المقبل تجري فيه التدريبات في قاعة كلية التربية الرياضية بالجادرية. وأضاف امين سر الاتحاد العراقي للكرة الطائرة فاضل حسين: ان المنتخب بعد هذا المعسكر الأولي ينتقل إلى مدينة أربيل للدخول في معسكر آخر يتضمن برنامجاً مكثفاً لرفع مستوى الإعداد للاعبين وتطوير القدرات الفنية لهم خصوصا ان هذا المعسكر يندرج ضمن الإطار العام لمرحلة الإعداد للمشاركة في منافسات الدورة العربية. وأُسدل الستار على موسم الطائرة بإقامة المباراة الأخيرة في الموسم الذي توج فيه البحري ثم الشرطة في المركز الثاني وغاز الجنوب في المركز الثالث. وفاز فريق الشرطة في آخر مباريات الموسم السبت الماضي على فريق الصناعة بثلاثة أشواط لواحد.

الاثقال العراقية تنتظر مهمة خارجية

عبود يواصل استعداده لبطولة العالم

بغداد/ المدى الرياضي

يواصل بطل العرب وآسيا للشباب الرباع سلوان جاسم عبود بوزن ١٠٥ كغم تدريباته اليومية تحت إشراف المدرب مازن حميد استعداداً لبطولة العالم للشباب لرفع الاثقال التي ستقام في ماليزيا خلال المدة من الثامن والعشرين من حزيران ولغاية السابع من تموز المقبلين . وقال رئيس الاتحاد العراقي المركزي للأثقال محمد صالح: إن الطموحات كبيرة باللاعب سلوان جاسم لتحقيق إنجاز في بطولة العالم للشباب التي تحتضنها العاصمة الماليزية كوالالمبور ، مبيناً ان الطموحات كبيرة في تحقيق نتيجة ايجابية في البطولة المقبلة بعد ان حقق المركز السابع في البطولة المنصرمة في بلغاريا . وأضاف كاظم: ان الوفد الذي سيكون برئاسته يضم الإداري محمد حسين الأمين المالي للاتحاد والمدرب مازن حميد إضافة الى اللاعب سلوان جاسم عبود.